

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[151] متفقون على حكاية يحكونها لا يصح معها نسب كبش ولا يتصل بعجلان وان كان قد قبله وإياها أعلم وقد رأيت كبشا هذا بمكة جليل القدر، كان إليه أمر ساحل جدة وكان أبوه يوصى به واخوه يجله والناس يخاطبونه بالشريف، ولكبش عقب وكان في غاية النجدة والشجاعة - آخر بنى محمد الأكبر وهو آخر بنى موسى الثاني، وهم آخر بنى عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن أبي طالب عليه السلام - . والعقب من يحيى صاحب الديلم (1) بن عبد الله المحض بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ويقال له الابتثي (الاثبتى خ ل) وكان يحيى قد هرب إلى بلاد الديلم وظهر هناك واجتمع عليه الناس وبايعه أهل تلك الاعمال وعظم أمره وقلق الرشيد لذلك وأهمه وانزعج منه غاية الانزعاج، فكتب إلى الفضل بن يحيى البرمكي: أن يحيى بن عبد الله قذاة في عيني فاعطه ما شاء واكفني أمره. فسار إليه الفضل في جيش كثيف وأرسل إليه بالفرق والتحذير والترغيب والترهيب، فرغب يحيى في الامان فكتب له الفضل أمانا مؤكدا وأخذ يحيى وجاء به إلى الرشيد، فيقال: إنه صار إلى الديلم مستجيرا فابتاعه صاحب الديلم من الفضل بن يحيى بثمانية آلاف درهم ومضى يحيى إلى المدينة فأقام بها إلى أن سعى به عبد الله بن مصعب (2) بن ثابت بن عبد الله بن الزبير إلى الرشيد، فقال له: إن يحيى بن عبد الله أرادنى على البيعة له. فجمع الرشيد بينهما بعد أن استقدم _____ (1)

كانت وفاة يحيى صاحب الديلم في حبس الرشيد سنة خمس وسبعين ومائة، كذا أرخه الامام المهدي باء في كتابه المسمى، (بالبحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الامصار). (عن هامش الاصل) (2) عبد الله بن مصعب هذا هو جد الزبير بن بكار النسابة. (عن هامش الاصل)